رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الصيام من سنن أبي داود }مكتمل{

42- شرح كتاب الصيام من سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام ابو داوود رحمه الله تعالى باب ما روي - 00:00:00

ان عاشوراء اليوم التاسع قال حدثنا سليمان ابن داوود المهدي وهو ابن حماد ابن داود ابن حماد المهوي المصري وهو ثقة. توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين قال اخبرنا ابن وهب وهو عبد الله عبد الله بن وهب - 00:00:20

ابن مسلم القرشي مولاهم المصري وهو ثقة حافظ توفي في عام سبعة وتسعين ومئة. قال اخبرني يحيى ابن ايوب وهو الغافق المصري. وهو صدوق له بعض الاوهام قال ان اسماعيل ابن امية القرشي حدثه واسماعيل ابن امية هو ابن عمه ابن سعيد - 00:00:45

ابن العاصي الاموي القرشي وهو ثقة حدثه انه سمع ابا غطفان وابو غطفان هو ابو غطفان المبغي نعم وهو ابو غطفان ابن طريف الموي وهو ثقة يقول سمعت عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما. يقول حين صام النبي صلى الله - 00:01:15

عليه وسلم يوم عاشوراء وامرنا بصيامه. قالوا يا رسول الله طبعا عاشوراء مأخوذ من العاشر فهو العاشر من شهر من شهر الله المحرم. قال قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى - 00:01:49

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان العام المقبل صمنا يوم التاسع فلم يأتي العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم صمنا اليوم التاسع يعني مع العاشر من اجل مخالفة اليهود. نعم. ويؤكد هذا ويدل - 00:02:16

عليه ما رواه عبدالرزاق عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس انه قال رضي الله عنه بل رضي الله عنهما قال صوموا التاسع والعاشر خالفوا اليهود. فلئن بقيت الى - 00:02:44

قبل لاصومن التاسع يعني مع العاشر. نعم. ولكن الله عز وجل توفى رسوله قبل ان يأتي العام المقبل. نعم. وعليه فان صيام العاشر هذا ليس فيه كراهة صيام العاشر وافراد العاشر بالصيام ليس فيه كراهة بل هو مستحب. وقد - 00:03:03

قال ذلك الامام ابن تيمية عن الامام احمد. والرسول عليه الصلاة والسلام كما علمتم بقي سنوات وهو يصوم العاشر واتمنى انه اذا جاء العام المقبل يصوم التاسع مع العاشر. فاذا - 00:03:33

افراد العشر ليس فيه كراهة بل هو مستحب. لكن اذا ضم الانسان الى العاشر التاسع فهذا اكمل وافضل نعم. وان صام ثلاثة ايام فهذا احسن. لما ثبت في الصحيحين ان صيام ثلاثة ايام من كل شهر - 00:03:53

او مع رمضان كأنما صام ماذا؟ الدهر. نعم واذا صام اكثر فهذا احسن واحسن. لان الصيام في شهر الله المحرم مستحب. افضل الصيام كما في مسلم. افضل افضل الصيام بعد الفريضة شهر الله المحرم. نعم. واما حديث صوموا يوما قبله - 00:04:13

او يوما بعده وفي رواية ويوما بعده فهذا الحديث لا يصح. خرجه الامام احمد واسناده القوي نعم. وقد ذكر الامام ابن القيم ان صيام عاشوراء على ثلاثة درجات الدرجة الاولى ان تصوم ثلاثة ايام الثانية ان تصوم يومين الثالثة ان تفرد العاشر. نعم - 00:04:39

وهذا الحديث اسناده حسن لا بأس به. نعم قال حدثنا مسدد وهو ابن مسوهد ابن مسربل ابن مسعود الاسد البصري وهو ثقة سبت توفي عام ثمانية وعشرين ومائتين قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد وهو القطان البصري الامام. توفي عام ثمانية وتسعين - 00:05:09

وعلى يديه تخرج الامام احمد في الحديث ويحيى بن وعفوا يحيى بن معين وعلي ابن المديني وابو حفص الفلاس وغيرهم من كبار

الحفاظ قال عن معاوية بن غلاب. معاوية هو ابن عمه بن غلاب البصري وهو ثقة - 00:05:38
قال حاء وحدثنا مسدد تقدم قال حدثنا اسماعيل لعن ابو صالح ينتبه قال حدثنا اسماعيل وهو ابن ابراهيم بن مقسم الاسدي البصري وهو من كبار الحفاظ توفي عام ثلاثة وتسعين ومئة. يقال ان اهل البصرة والكوفة - 00:06:00
تفاخروا فيما بينهم ايهم احفظ؟ فقال اهل الكوفة لاهل البصرة نحو عنا اسماعيل واتوا بمن شئتم لأنه كان حافظ من كبار الحفاظ. رحمه الله وعليه هو ينسب لعليا علي امه وكان لا يرضى ان ينسب اليها - 00:06:24
وانما يريد ان ينسب لابيه ولكن يعني اشتهر بذلك قال اخبرني حاجب ابن عمر وهو البصر ثقة. والحواجب في الكتب الستة اربعة هذا منهم. نعم قالوا جميعا المعنى كلاهما حاجب ابن عمر ومعاوية بن غلاب. كلاهما عن الحكم بن الاعرج البصري وهو - 00:06:44
فقال اتيت ابن عباس ابن حجر ثقة ربما اخطأ. قال اتيت ابن عباس وهو متوسد جاءه في المسجد الحرام. فسألته عن صوم يوم عاشوراء. فقال اذا رأيت هلال المحرم فاعدد - 00:07:16
فاذا كان يوم التاسع فاصبح صائما فقلت كذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يصوم فقال كذلك كان محمد صلى الله عليه عليه وسلم يصوم. يعني التاسع ابدأ بصيام التاسع - 00:07:36
مع العاشو وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الامام مسلم. قال الامام ابن القيم في تهذيب السنن صحيح ان المراد صوم التاسع مع العاشر نعم قال باب في فضل صومه نعم ابن عباس يقول ما رأيت الرسول عليه الصلاة والسلام يتحرى صيام يوم بعد رمضان مثل تحويه لصيام - 00:07:58
عاشوراء نعم فلا شك ان صيام عاشوراء من افضل الاعمال وهو كفارة لسنة كاملة. قال باب في لصومه قال حدثنا محمد بن المنهال البصري وهو ثقة جليل. قال حدثنا يزيد ابن زريع وهو البصر ايضا ثقة ثبت - 00:08:29
كنت هو في عام اثنين وثمانين ومئة. قال حدثنا سعيد وهو ابن ابي عروبة مهران اليشكوي. ايضا ثقة وخاصة في قتادة فهو سبت في سنة سبع وخمسين ومئة. قال عن عبدالرحمن بن مسلمة الاسلمي وهو مجهول - 00:08:55
قال عن عمه ان اسلم من الانصار اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال صمتم يومكم هذا فقال قال فاتموا بقية يومكم مقضوه. اتموا بقية يومكم. واقضوه نعم متن هذا الحديث صحيح سوى الامر بماذا؟ بقضائه. نعم - 00:09:15
تقدم لنا في حديث ابيع بنت معوذ وهو في الصحيح كان يرسل الى قرى الانصار يطلب منهم ان نعم عفوا ان من صام فليتم صومه من اصبح صائما فليتم صومه ومن اكل فليمسك. نعم. ولكن الامر بقضائه - 00:09:45
لا يصح وفيه عبدالرحمن بن مسلمة وهو مجهول كما تقدم قال ابو داوود يعني عاشوراء صمتم يومكم هذا يعني عاشوراء. قال باب في صوم يوم وفطري يوم. وهذا صيام عليه السلام وهو من احب الصيام. قال حدثنا احمد بن حنبل وهو الامام احمد بن محمد بن - 00:10:08
ابن هلال ابن اسد او وقعي ثم الشيباني الامام توفي عام اربعة نعم ولد اربعة وستين ومئة وتوفي واحد واربعين ومائتين. قال ومحمد بن عيسى ابن الطباع البغدادي. وهو ثقة ثبت في عام اربعة وعشرين - 00:10:34
ومسدد وهو ابن مسوهد بن مسوبل الاسد البصري وهو تقدم ثقة ثبت والامام احمد بغدادي ولد في بغداد واصله من البصرة اجداده من البصرة. قال والاخبار في حديث احمد قالوا حدثنا احمد قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة ابن ابي عمران الهلالي الكوفي ثم المكي الامام توفي عام ثمانية وتسعين ومئة - 00:10:54
قال سمعت عمرا اي ابن دينار الجمحي مولاهم المكي وهو ثقة ثبت عالم توفي بعد العشرين ومئة قال اخبرني عمرو بن اوس وهو من كبار التابعين ثقة قال سمعه من - 00:11:23
عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داوود. واحب الصلاة الى الله صلاة داوود. عليه السلام. كان ينام نصفه نصف الليل الاول. ويقوم ثلثه - 00:11:43
وينام سدسه وكان يفطر يوما ويصوم يوما. وهذا قاله والله اعلم عندما بلغه ان عبد الله بن عمرو كان يقوم الليل ويصوم ماذا؟ النهار.

النهار. فاشتكاه والده الى الرسول عليه الصلاة والسلام. فارشده الى ان - 00:12:08
ينام ويقوم والى ان يفطر ويصوم؟ نعم فقال صم ثلاثة ايام من كل شهر قال انا اطيق اكثر من ذلك؟ نعم. الى ان قال يعني صم يوم افطر يوم وهذا حب الصيام الى الله. اراد ان يصوم الدهر. فقال نعم هذا افضل الصيام - 00:12:30
فعندما كبر قال تمنى انه اخذ بمن؟ برخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم وهذا اسناد صحيح. وقد خرجه الشيخان. قال باب في صوم الثلاث من كل شهر قال حدثنا محمد ابن كثير وهو العبدي ثقة توفي عام ثلاثة وعشرين ومئتين - 00:12:56
قال اخبرنا همام هو بن يحيى العودي البصري توفي عام اربعة وستين ومئة وهو ثقة. قال عن انس اخي محمد ابن سيرين وهو سقة قال عن ابن ملحان القيسي - 00:13:28
نعم وهو عبد الملك وليس بالمشهور هو عن ابيه ملحان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نصوم البيض ثلاثة عشرة واربع عشرة وخمس وخمس عشرة قال وقالهن كهيئة الدهر - 00:13:46
ثلاثة ايام الحسنة بعشر امثالها. اذا شحو هذا بثلاثين يوم. وصمت رمظان اذا صمت الدهر نعم وهذا اسناد عندي لا بأس به وسكوت ابو داوود مما يقويه واخراج النسائي له ايضا في الكبرى مما يقويه - 00:14:13
نعم. قال حدثنا ابو كامل وهو فضيل ابن الحسين ابو كامل الجحدوي وهو ثقة جليل. قال حدثنا ابو داوود وهو الطيالسي سليمان ابن داوود وهو ثقة حافظ توفي ميتين واربعة. قال حدثنا شيبان وهو ابن عبد الرحمن النحوي لعل الاستاذ علي الحومي ينتبه. قال حدثنا شيبانه - 00:14:34
وابن عبد الرحمن النحوي وهو ايضا ثقة جليل بصري. قال عن عاصم وهو ابن ابي النجود الكوفي صاحب القراءة وهو صدوق لا بأس به له بعض الاوهام. قال عن زر وهو ابن حبيش الاسد من كبار التابعين ثقة - 00:15:09
قال عن عبد الله وهو ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا كان رسول الله صلى الله وعليه وسلم يصوم يعني من غرة كل شهر ثلاثة ايام. نعم - 00:15:28
وهذا الاسناد لا بأس به. هذا الاسناد لا بأس به كيف؟ اي نعم وصيام ايام البيض قد جاء في غير هذا الحديث غير حديث ابن ملحان عن ابيه نعم بصيام ايام البيظ ولذا البخاري بوب في الصحيح صيام ايام البيض نعم ولعل - 00:15:50
عند هنا في ما يتعلق بسنن ابي داود نأتي الى ابن ماجة سنن ابن ماجة - 00:16:21